بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مسلمو الإيغور وطمس الهوية على يد الملحدين الصينيين

الخبر:

في تحقيق نشرته مجلة "أتلانتيك" ذكرت المجلة، أن الصين تحتجز ما يقرب من مليون مسلم في معسكرات اعتقال، في إقليم شينجيانغ (تركستان الشرقية)، وينقل التحقيق عن خبراء من الأمم المتحدة، أن هدف المعسكرات، هو القيام بعمليات غسل دماغ للمسلمين الإيغور بالإقليم، من أجل التخلي عن الإسلام، والمعلوم أن الصين من أكثر الدول محاربة للإسلام صراحة، فقد نشرت مجلة إنتليجنس عن إعلان الصين أن الإسلام مرض معد يجب علاجه بكل الطرق، حتى لو من خلال التعذيب والقتل.

التعليق:

يحدث هذا لإخواننا المسلمين في تركستان الشرقية، ولا أحد يحرك ساكناً، بل لا نجد حتى الإدانة التي لا يجيد حكام المسلمين غيرها، فكأن إخواننا الإيغور هؤلاء ليسوا مسلمين مستضعفين، يجب على الأمة وحكامها مناصرتهم!! ألم يقل المولى عز وجل: ﴿**وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا**﴾؟! لقد كانت تركستان الشرقية جزءاً أصيلاً من الدولة الإسلامية، ولم تتجرأ الصين على ضمها إلا بعد أن سقطت الخلافة وتمزقت بلاد المسلمين، فحكام المسلمين الذين كان واجبهم نصرة إخواننا هؤلاء، بعضهم يسارع مهرولاً إلى الصين يخطب ودها؛ فها هو رئيس جمهورية السودان عمر البشير يهرول إلى الصين على رأس وفد رفيع المستوى (كما يزعمون) للمشاركة في قمة منتدى التعاون الصيني الإفريقي التي تستضيفها العاصمة الصينية يومي الثالث والرابع من أيلول/سبتمبر الحالي، وقيل في الأخبار إن رئيس الجمهورية البشير سيلتقي الرئيس الصيني، لا ليحدثه عن المسلمين المضطهدين في الصين، وإنما لمراجعة العمل الثنائي، في إطار اتفاق الشراكة الاستراتيجية التي تم توقيعها خلال زيارة البشير للصين مؤخراً، وبئس ما يعملون!

لن ينتصر لإخواننا المستضعفين في إقليم تركستان الشرقية، غيرُ دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، القائمة قريباً بإذن الله، ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

إبراهيم عثمان أبو خليل

الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان